قتلى وجرحى في تفجير شمال سيناء

الثلاثاء 25 أبريل 2017 10:04 م

نقلت قناة الجزيرة الفضائية عن مصارد سيناوية سقوط أربعة قتلى وأربعة جرحى في تفجير سيارة مفخخة بمعقل قبيلة الترابين شمال سيناء، وقالت إن الجيش المصري دفع بتعزيزات إلى جنوب مدينة رفح بعد هذا التفجير.

وذكرت المصادر أن أفرادا من قبيلة الترابين (كبرى قبائل سيناء) عقب هذا التفجير، أشعلوا النار في رهينة من تنظيم ولاية سيناء كان مختطفا لديهم منذ نحو أسبوع.

من جهتها نقلت وكالة رويترز عن مصادر أمنية قولها إن مفجرا انتحاريا يشتبه في انتمائه إلى تنظيم الدولة الإسلامية، استهدف بسيارة ملغومة تجمعا لأفراد إحدى القبائل في قرية البرث جنوبي مدينة رفح الحدودية مع غزة، وذلك بعد أيام من نزاع على النفوذ في المنطقة احتجز خلاله أفراد القبيلة اثنين من المسلحين الذين بايعوا تنظيم الدولة عام 2014.

بدورها، نقلت وكالة الأناضول عن شهود عيان أن التفجير أدى إلى مقتل أربعة مسلحين قبليين وإصابة آخرين، فضلا عن منفذ العملية.

ويأتي التفجير بعد أسبوع من اشتباك بين مسلحين قبليين وعناصر تابعة لتنظيم الدولة في القرية ذاتها ردا على هجومين للتنظيم استهدفا مقرا لقبيلة الترابين وسيارتين تابعتين لأحد أفرادها تحملان "سجائر"، وهو ما ردت عليه القبيلة بمواجهة مسلحة واختطاف عنصر من التنظيم، وفق ما أفادت به وكالة الأناضول نقلا عن شهود عيان.

ويقول مراقبون إن المسلحين يستهدفون مدنيين يقولون إنهم يساعدون الجيش في حملة عليهم تشارك فيها الشرطة.

ومنذ انقلاب الثالث من يوليو 2013م، كثف المسلحون هجماتهم على قوات الأمن في شمال سيناء وقتلوا المئات من أفرادها، كما شنوا هجمات مميتة في القاهرة ومدن أخرى بوادي ودلتا النيل.

ويقول الجيش إنه قتل المئات من هؤلاء المسلحين، إلا أن مقاطع فيديو سربت مؤخرا كشفت زيف إدعاءات الجيش، حيث أظهرت إعدام الجيش لمواطنين أبرياء بدم بارد والزعم بأنهم إرهابيون قتلوا أثناء الاشتباكات.

وتنشط في سيناء عدة تنظيمات، أبرزها أنصار بيت المقدس الذي أعلن في نوفمبر 2014 مبايعة تنظيم الدولة، وغيّر اسمه لاحقا إلى "ولاية سيناء".